

## ٢٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا زلنا في كتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة وكنا نتكلم عن اعتقاد

ابن ابي زيد القيرواني قرأنا عقيدته الاولى والان مع عقيدته الثانية قال المصنف مجبر - [00:00:00](#)

اشتملت هذه العقيدة على مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة في ابواب السنة والاعتقاد. وهي تتميز عما قبلها. باهتمامها على كثير من

الاحاديث والاثار المروية عن السلف في ابواب السنة والاعتقاد وفيها الاثار واقوال مهمة في ابواب معاملة أهل البدع والاهواء -

[00:00:20](#)

مصدرها قال انه استخراجها من اول كتاب ابن ابي زيد القيرواني المشهور بكتاب الجامع في السنن والاداب والمغازي والتاريخ وغير

ذلك وقد نقل هذا ابن القيم في اجتماع الجيوش كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية ونسبه الى كتاب مفرد لابن ابي زيد في السنة ثم

ذكر مصادر هذه العقيدة التي من اين - [00:00:40](#)

اخذ المخطوطات وغير ذلك. قال المصنف رحمه الله نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. قالت باب ذكر

السنن التي خلفها البدع وذكر الاقتداء والتابع. وشيء من فضل الصحابة - [00:01:00](#)

ومجانبة أهل البدع. الحمد لله الذي شمل الخلق بنعمته وبعث محمدا في اعقاب المرسلين برحمته ونذيرا وداعيا الى الله باذنه

وسراجا منيرا. فهدي الله عز وجل من احب هداه في مبعثه وكان - [00:01:20](#)

على شفا حفرة من النار فامطر مبين. فهدي الله عز وجل من احب هداه بمبعثه. فهذا فيه دليل ان الله عز وجل لا يهدي الا من علم انه

يستحق الهداية من احب هداه. من احب الهدى من بحث عن الهدى كما في قصة سلمان. قصص سلمان الفارسي رضي الله عنه -

[00:01:40](#)

ها الباحث عن الحقيقة وحديث في الصحيح عندما انتقل انتقل من من آآ من دين الى دين انتقل من دين المجوسي الى النصرانية

الى اليهودية حتى هداه الله عز وجل الى الاسلام. وقد يقال ان الله عز وجل ان الضمير يرجع الى ماذا؟ يرجع الى الله عز وجل. فهدي

الله من احب - [00:02:00](#)

يعني هنا احب فعل حب ماذا؟ اما ان يكون هو الله عز وجل. نعم احب الله هداه بمبعثه. واما ان يقول هذا الله الله عز وجل من احب

والفاعل من؟ المهتدي. من احب المهتدي الهدى بمبعثه. فالذي احب هدى الله الذي بحث عن الهدى - [00:02:20](#)

هذا معنى صحيح المايلان صحيح ان الذي بحث عن الهدى هداه الله والذي اراد الله عز وجل هداه لانه يعلم انه يستحق هذا ويبحث

عن الهدى هداه الله عز وجل - [00:02:40](#)

يبعثه صلى الله عليه وسلم. نعم. فقام في العباد بحق الله عليه حتى قبضه. وكانوا على شفا حفرة تفهمون هذا التعبير. هذا جاء في

القرآن وكنتم على شاف حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته. شفع حفرة يعني على حافة حفرة. شفى حفرة. حفرة.

ايوا - [00:02:50](#)

هذه حافة حفرة. حافة الحفرة. لماذا شبه الله هذا التشبيه؟ وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. لانه لو لم اتاني ستموت

اجلك قريب جدا طال اجلك فهو قريب جدا من النار. لان النار العذاب فيها خلود فلا موت - [00:03:10](#)

حياتك مهما طالت بالنسبة للخلود صفر. فاذا انت على شفا حفرة. حياتك مهما طالت هم يقولون في الحساب لو انك قسمت اي عدد على مال ثاني اية ماذا يساوي؟ يساوي صفر. اي عدد اذا قسته على ما لا نهاية؟ نعم. يساوي صفر. فعمرك مهما طال هو صفر. اذا انت على شفا حفرة - [00:03:30](#)

كنت ستموت كافرا لولا ان هداك الله عز وجل. طرف حفرة. نعم. فقام في العباد بحق الله عليه حتى قبضه الله عز وجل اليه حميدا ثقيلًا. حميدا ايه محمودا؟ فعيل بمعنى مفعول. حميدا اي محمودا يحمده جميع الناس صلى الله - [00:03:50](#)

الله عليه وسلم ويثنون عليه فقيدا بمعنى مفقود. فقيدا يعني ميتا. حميدا ميتا. لماذا ذكر فقيدا؟ لعله ذكر فقيدا ليرد على الذين يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم حي كحياته في الدنيا. حي كحياته في الدنيا. هو حي ولكن حياء ماذا؟ برزخيا. الانبياء -

[00:04:10](#)

احياء في قبورهم هذه حياة. البرزخية ليس كحياة الدنيا. لان الله عز وجل نص على موته. انك ميت انهم ميتون. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم القائدون - [00:04:30](#)

هو محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل. فكل هذه الايات تدل انه مات عليه الصلاة والسلام. ولو قال لو قلنا انه حي كحياته في الدنيا ما كان لهذه الايات معنى. لو - [00:04:40](#)

انه حي كحياته في الدنيا لم يكن لهذه الايات معنى. نعم. قال صلوات الله وبركاته عليه بعد ان اكمل الله وبلغ رسالته ربه واوضح كل مشكلة. بعد ان اكمل الله بعد ظرف زمن متعلق بماذا؟ اين العامل فيه؟ قبضه. قبضه. قبض - [00:04:50](#)

بعد ان اكمل الله به دينه. قبضه بعد ان اكمل الله به دينه. يعني لم يمتهن الا وقد اكتمل الدين. نعم. نعم صباح كل مشكلة وكشف كل معضلة. المشكلة والمعضلة بنفس المعنى. الشيء الغامض الصعب. اوضح الله بشريعته كل امر مشكل - [00:05:10](#)

وصعب؟ نعم. وابقى كتاب الله عز وجل لامته نورا مبينا. وسنته حصنا حصينا حبلا متينا. واضح هذه الجمل؟ الحصن هو الذي البيت المنيع. البيت القوي. نعم. شبه السنة بالحصن الحصين الذي - [00:05:30](#)

لمن تمسك به نجا. ومن خرج منه تعرض للاعداء فاخذه. من خرج من حصن السنة تعرض للاعداء. من هم الاعداء الذين خرجوا الحزب اهل البدع والاهواء والملاحدة. نعم سيأخذونه ويسيرونه ويصبحوا اسيرا لهم. اسيرا في ضلالتهم. فمن اراد الحصن الحصين -

[00:05:50](#)

بنتمسك بالسنة وجعل اصحابه حبلا متينا. لماذا شبه الاصحاب بالحبل؟ هذا تشبيه جيد مناسب. لان الحبل هو ما يوصلك للشيء. الحبل هو ما يوصلك للشيء. هم. وانت لن ان تصل الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام الا عن طريق هذا الحبل كأن هذا الحبل هو

السند المتصل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فده تشبيه مناسب - [00:06:10](#)

السنة بالحصن لانها تحميك من اعدائك وتشبيه الصحابة بالحبل الذي يوصلك الى النبي عليه الصلاة والسلام حبل المتين القوي. الذي لا هذا تشبيه مناسب جدا. قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الرسول صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم

بهما - [00:06:30](#)

كتاب الله وسنة نبيه. وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها النواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وهذه حديثان وغيرهم من الاحاديث تدل على حجية السنة - [00:06:50](#)

خلافًا لمن انكروا حجيتها. ومنها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه ومثله معه. وهذا تعبير دقيق النبي عليه الصلاة والسلام فلا يصح ان نقول ان السنة مثلا هي مرتبة ثانية بعد الكتاب. بل السنة تكون مع الكتاب لانه قال ومثله -

[00:07:10](#)

اولا عبر بالمثلية فالسنة مثل الكتاب مثله في ماذا؟ في الثبوت او في الاحتجاج؟ في الاحتجاج. في الاحتجاج. معه هذا وصف اخر للسنة انها مع الكتاب ليست فلا يصح ان يقال ان السنة بعد اكتاف الاحتجاج. ولذلك الشيخ آآ ابن القيم آآ الشيخ اللباني عليه رحمة

الله في كتابه آآ حجية السنة. تكلم - [00:07:30](#)

عن اثر عمر بن الخطاب وان كان ابن القيم بنى كتابه واعلام الموقعين على هذا الاثر الا ان الشيخ الالباني يرى انه اثر ضعيف. وهذا

الاثر ان عمر بن الخطاب ارسل معادا الى اليمن فقال - [00:07:50](#)

بما تحكم؟ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد؟ قال بسنة رسول الله. قال فان لم تجد. قال اجتهد برأيي ولا اله. يعني ده اقصر. قال ان

هذا الاثر هكذا - [00:08:00](#)

هذا اللفظ ضعيف من ناحية المعنى. لماذا معناه ضعيف؟ لانه لان معاذا يقول احكم بكتاب الله. قال فان لم تجد احكم بسنة الرسول.

هذا خطأ. الحكم لا يكون بالكتاب ثم بالسنة. لم يكون - [00:08:10](#)

مع السنة. نعم. فان واحدا مثلا قد يقرأ في كتاب الله عز وجل قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم. بعد ما ذكر المحرمات من النساء

قال واحل لكم ما وراء ذلكم. يعني اي واحدة من من النساء بعد ذلك تكون ماذا؟ حلال. خلاص يقول خلاص هذه الاية تكفيني. ولا

يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام في السنة نهى - [00:08:20](#)

هذا الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. فده في السنة اللي بيأتي في القرآن. اذا هنا لا يصح الحكم بالكتاب فقط. لو حكمت

بالكتاب فقط ستعمل بهذا العموم. وهو قوله تعالى واحل لكم - [00:08:40](#)

ثم وراء ذلكم ولن تبحث له عن مخصص. لكن لو عملت بالكتاب مع السنة ستبحث في السنة عن المخصص فتقول به. اذا لابد ان ان

والقاضي بالكتاب مع السنة لا يجوز ان يجعل السنة في مرتبة متأخرة. طبعا هذا لا يخفى لا يخفى على ابن القيم طبعا لكن ابن القيم

عندما بدأ كتابه كل كتاب مبني على هذا الاثر اثر - [00:08:50](#)

عمر عندما بنى كتاب علام الموقعين على الاثر لا يخفى عليه ان الحكم بالسنة يكون مع الكتاب ولكنه تأوله على ان القصد ماذا؟ على

ان قصدا معادا لا يحكم بالسنة مع الكتاب - [00:09:10](#)

التأويل بعيد انه قال فان لم تجد قال فسنة رسول الله. فاذا وقال انا ساحكم بالكتاب اولا فان لم اجد ساحكم بالسنة. فالصحيح ان

يقال ماذا كتاب مع السنة. وهذا تعبير النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه. فذكر ان السنة مثل الكتاب في

الاحتجاج ليس - [00:09:20](#)

بعده نعم قال وحذر عليه الصلاة والسلام من الفتن والاهواء والبدع ومن ومن زلة عالية حذر من الفتن واحاديث تحديد من الفتن

كثيرة جدا. نعم منها قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد الذي رواه البخاري وغيره انه قال يوشك ان يكون خير ما

لاحدكم - [00:09:40](#)

اخوان من يتبع بها شعث الجبال وموقع القتل يفر بدينه. يفر بدينه من الفتن. نعم والاهواء والبدع. اياكم ومحدثات الامور ما ضاع

الحديث. قال ومن زلة العالم اي من خطأ من خطأ العالم. الزلة المقصود بها الخطأ. وهذا ما يسميه بعض الفقهاء ماذا نسميه؟

رخص - [00:10:00](#)

رخص العلماء. يخصهم برخص ماذا؟ عندما يتكلمون عن تتبع الرخص يقصدون بتتبع ماذا؟ تتبع الزلات. لان الرخص لها معنيين معنا

محمود ومعنى مذموم. المعنى المحمود هو ماذا؟ قوله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. ان الله يحب

ان تؤتى رخصه - [00:10:20](#)

كم يحب ان تؤتى عزائمه؟ هذا معنى محمود الرخصي التيسير الذي ثبت بنص من النصوص. ما ثبت على خلاف الاصل كما يعرفه

يوسف حلول في التعريف والرخصة ما ثبت على خلاف الاصل بدليله. اه. كمثلا كقصر الصلاة والفطر في رمضان. هذا امر يستحب

الاحذ به. والتورع عنه خلاف السنة. شخص يسافر - [00:10:40](#)

في الوقوع اني لا اقصر او انا لا افطر اذا كنت صائما لا يستحب ان تأخذ به. نعم. طيب ونوع مذموم وهو ما معناه ماذا تأتي العلماء

زلات لانك ان تجد احيانا مثلا الذهبي قال وكذلك ابن عبدالبر قال بنحوه في جمع بيان العلم قال من تتبع الرخص فقد رق دينه -

[00:11:00](#)

انك ان تتبع الرخص فقد اجتمع فيك الشر كله. ان تتبع الرخص اجتمع فيك ماذا؟ الشر كله يقصد بالرخص ماذا؟ اخطاء العلماء يعني

اخطاء العلماء فلا يجوز وهذا مما خلاف مما لا خلاف فيه بين اهل العلم لا يجوز للعامي ان يتتبع - 00:11:20

الرخص يعني يأخذ بكل مذهب بما؟ يوافق هواه. هذا لا يجوز بلا خلاف بين اهل العلم. بل عدها ابن القيم في اعلام الموقعين من انواع التقليد قلة من الرواية التقليدية المحرم. تتبع زلات العلماء. تتبع الرخص. نعم؟ من يتتبع الرخص واخطاء العلماء؟ لذلك

الزمغشاني له وايبات؟ تعرفون يا بيه - 00:11:40

يقول فيه ان يسألوا عن مذهبي لم ابح به واكتمه. فكتمانه لي اسلم. ان سألتني الناس عن مذهبي لا يبوح به لا اذكره. ويكتمه فكتمانه ليه اسلموا؟ فان مالكياء قالوا يبيحوا لحم الكلاب وهم هم. المالكية عندهم زلات من الباحث لحم الكلاب. وان شافعي قالوا يبيحوا

نكاح البنت والبنت - 00:12:00

شاكربين متأخري الشافعي هذا القول المنسوب خطأ الامام الشافعي. يقول ابن جواز زكاح البنت من الزنا. ها وان حنفيا قال يبيع الطلا وهو الشراب محرم. انا المبيت اذا كان من غير الخمر. والحنبلين قالوا بغيض الحلولية مجسم. الحمد لله لم يتبع احنا بنا بشيء. لم

يتبع الحنابلة بشيء صحيح يعني التمام بشيء باطل. هم - 00:12:20

يقول الحنبيه الحنابلة ماذا؟ مجسمون يا عمي. مجسمون يعني يثبتون الصفات فيشدون الله بالاجساد. طبعاً هذا باطل. فهذا اتهام باطل. لان المعتزلين. ها هو يقول انا لا اقول عن مذهبي. اني اسأله عن مذهبي لم ابح به. فمعنى هل خطأ يعني؟ لا بأس ان ينتسب

الانسان الى مذهب. ولكن لا يجوز له ان - 00:12:40

الدعاء زلة المذهب. اذا عرفوا ان هذا المذهب خطأ في هذه المسألة وجب عليه ان يعدل عنه الى الحق. ان يعدل عنه الى الحق. نعم.

المقصود لنا ايضا الظلم ذل العالمين. لا الذل بالذل. الذل بالذل. الذل ليس لها الا معنى واحد - 00:13:00

نعم الخطأ معنى واحد فقط الخطأ. اما ذل العالم بالذل بالذل. اما الزلة بالزاي فالمقصود بها الخطأ نقول زلت قدمه بالزاي ايضا.

يعني انزلق وقع. فسمي المخطئ في زلة لانه كأنه وقع - 00:13:20

نعم؟ قال وقال عليه الصلاة والسلام لتركبن سنن من كان قبلكم. يعني تتبعن تركبن اي تابعونا سنننا او سنننا الطريق. السنن هنا

المقصود به الطريق. سنن من كان قبلكم من الطرق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو جعلوا لو دخلوا جحر ضب قريب -

00:13:40

اللي دخلتموه تعرفون القذة ريش السهم حذو القذة للقذة ها انتم القذة ريش السهم يعني السهم يكون له ريش هكذا ها في اخره هذا

السهم يكون في اخره. هم. هذه تسمى قذف. هذا ريش السهم هذا يسمى قذة. ما من حذو القذة بالقذة؟ يعني - 00:14:00

بالضبط كما نقول انتم ستكونون مثلهم بالضبط. تتبعونهم اتباعا دقيقا. حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب اللي دخلتموه.

حتى لو دخلوا جحر ضب وشبه هذا المثال ان دخول جحر الضب ليس فيه اي فائدة. ليس فيه اي فائدة لداخله - 00:14:20

ماذا ستستفيد عندما تدخل جحر الضب؟ الضب الحيوان هذا الذي يعيش تحت الارض لن تستفيد اي شيء. فهذا فيه دلالة على السفه

والتقليد الاعمى. ها نعم. سلم طرق. سلم طرق. ووصف عليه الصلاة والسلام - 00:14:40

وجعلهم من بدعتهم مارقين من الدين. مرق من الدين اي خرج من الدين. ووصفه في الحديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

الرمية لاني ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. يعني لاقتلهم قتلا ذريعا كما اهلك الله عدم بالريح. نعم عاد لم يقتلوا ولكن اهلكوا بالريح.

فشبههم بالهلاك - 00:15:00

ليك اه بابعاد في الهلاك ويمرق السهم من الرمية اي ينفذ فيها. مرق السهم من الرمي اي دخل في الحيوان الذي تصيده ونفذ فيه

وخرج من الناحية الاخرى لا يخرج منه شيء. ما وجود تشبيه ان سهم هذا يدخل في الرمية ها وينفذ منه ويخرج ماذا؟ نظيفا -

00:15:20

بدون لحمه ولا اي شيء. فهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي. دخلوا في الدين وخرجوا منه ولم؟ يستفيدوا شيئا. هذا

وجه التشبيه. هذا وجه التشبيه ابن عقلة وفي القدرية والرافضة. الاثار عن التابعين - 00:15:40

بصوا حاجة لكن هذه الفرق كلها لم يصح فيها شيء مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام الا الخوارج. الخوارج فقط هم الذين صح

فيهم حديث انا داخل الفرق لا يصح في احاديث. مثلا اللغة القدرية ما يجوز هذه الامة صح موقوفا على بعض الصحابة لا يصح مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام. قال فعن هؤلاء - [00:16:00](#)

الطريقة ديال الأصناف اثنتان وسبعون فرقة التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها وذكر ان في امته من تتفرق عليها سواني ما اجتمعت الامة عليه من هنا الائمة الائمة عليهم من امور الديانة ومن سنة ومن السنن - [00:16:20](#)

خلافها بدعة وضلالة. ان الله تبارك وتعالى ان ان الله تبارك وتعالى اسمه فعل اسمه له الاسماء الحسنى والصفات العلى لم يزل بجميع صفاته وهو سبحانه وتعالى موصوف بان له علما وقدرة - [00:16:40](#)

وارادة ومشينة ومشينة لم يزل بجميع صفاته واسمائه له الاسماء الحسنى والصفات العلى احاط علما بجميع برأ قبل قومه وفطر الاشياء بارادته وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:17:00](#)

علما بجميع ما برأ قبل كونه. احط علما من تفاصيل لما اراد ان ان يخلقه قبل كونه وفطر الاشياء اي ابتداء خلقها. الفاطر قلنا من اسماء دعاء الفاطر. قلنا الفاطر يعني ماذا؟ معناه ماذا؟ الذي ابتداء الخلق. قال - [00:17:20](#)

يقول ابن عباس لم اعلم ما معنى فاطر حتى رأيت عربيين يقتتلان على بئر يقول هذا انا فطرتها والآخر يقول انا فطرتها يعني انا ابتدأتها. فالفاطر من يعنيه الذي ابتداء الخلق - [00:17:40](#)

وعلى غير مثال سابق وفطر المبدع مبدع هذا. نعم! المبدع. هم. المبدع الذي فعله البديع يجمع المعنيين. يشمل على غير مثال وماذا يشمل الحسن في الخلقة؟ الجمال. نعم الذي احسن كل شيء خلقه. فانما نقول احسن كل شيء خلقه لانه قد يفعل الشيء على غير مثال سابق ولكن - [00:17:50](#)

يكون ماذا؟ حسنا. فالبديع جمع بيننا وعلى غير مثال سابق وماذا؟ ومعنى ماذا؟ الحسن. قال تعالى بديع السماوات والارض. اي مبدعها على غير المثال السابق واشمل في في الابداع ماذا؟ الغاية في الحزن. الغاية في الحزن. انما امره اذا اراد شيئا ان -

[00:18:10](#)

يقول له كن فيكون قال وان كلامه وان كلامه صفة من صفاته ليس بمخلوق ويبيد ولا صفة لمخلوق فينفي في الفقرة السابقة قال لم يزل بجميع صفاته واسمائه. لم يزل بجميع صفاته واسمائه. هذا على وجه العموم. لا يعني هذا انه ليس من صفات - [00:18:30](#)

ما هو حادث؟ بل نقول صفات الله عز وجل كلها ماذا؟ كلها؟ اذلية هل لا يستثنى من هذا شيء؟ هل لا يستثنى من هذا شيء؟ ها؟ يستثنى ما الذي يستثنى؟ كلام - [00:18:50](#)

لأ الكلام اذلي. اذى اذى المولى. نقول اذلية النوى. نعم. نقول صفات الله اذلية النوى حادثة الاحاد. هل من صفات الله ما هو حادث النوى والاحاد حادث نووي ولا حادث انت سؤالي؟ نعم. اني اقول صفات الله كلها ماذا؟ اذلية. نعم. النوع والاحاد. مم - [00:19:10](#)

انما واذى للنوع والاحاد ومنها ما هو اذى للنوع حالف الاحاد. اذى النوع والحاد مثل ما ادى مثل العلم. العلم اذى للنوى والاحادي يعني علمه لا يتجدد العلم يزيد؟ اه. لا يزيد علم واحد. صحيح؟ ومنه ما هو اذنى النوع قديم النوع يعني حالف الاحاد مثل ماذا؟ مثل

الكلام. صحيح؟ مثل - [00:19:30](#)

هل من صفاته ما هو؟ حادث النوع حادث الاحاد؟ نعم. يوجد. هم. نعم. صفة الاستواء. صفة الاستواء وصفة النزول نعم نص بعض اهل العلم ان هذه ماذا؟ حادثة لماذا سوف تلسؤه على العرش؟ لانه قبل ان يخلق العرش - [00:19:50](#)

ومتى استوى العرش سبحانه وتعالى؟ متى استوى على العرش؟ بعد خلقه طب قبل خلق العرش؟ ما استوى على العرش؟ اذا صفة الاستواء صفة ماذا صفة النوع واضح؟ ومنها صفة النزول. صفة النزول الى سماء الدنيا. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. صفة حادثة.

حادثة النوم. لانه قبل ان يخلق السماء الدنيا - [00:20:10](#)

كان ينزل اليه. صحيح لان السماء الدنيا ماذا؟ مخلوقة. فلابد ان نفرق بين امرين بين الصفات التي هي قديمة النوع وقديمة الاحاديث. والصفات التي قديمة النوى حادثة للحاد. هناك قديم الحادث اللي هو حالف الاحاديث. فلذلك يقول عن صفة الاستواء انها

صفة - [00:20:30](#)

ماذا؟ صفة فعلية من وجه ذاتية من وجه. صفة فعلية من وجه وذاتية من وجه. قال هذا الشيخ ابن عثيمين في شرح الوسطية وكذلك قال هذا الشيخ الرشيد في شرح الوسطية في التنبهات السرية. قال ان صفة الاستواء صفة ذاتية فعلية. صفة ذاتية فعلية. كيف ذاتية فعلية؟ فعلية - [00:20:49](#)

بمعنى انها تتعلق بالمشيئة. شاء الله وليستوى فاستوى ذاتية بمعنى انه لا يخلو منه عرشه. لانه عارف بالصفة الذاتية بانها الصفة التي لا تنفك عن الخالق لا تزول عنه. هل استواء هذا؟ استواء في وقت دون وقت - [00:21:09](#)

سؤال ليس السؤال في وقت السوء دائم. حتى عندما ينزل الى السماء الدنيا لا يخلو منه عرشه. على مذهب جمهور اهل السنة عندما ينزل الى السماء الدنيا لا يخلو منه - [00:21:24](#)

اذا صفة السواء دائما موجودة. اذا اذا كانت دائما موجودة فيصفها ماذا؟ ذاتية. نعم؟ وهي في نفس الوقت فعلية لماذا فعلية لانه لم تكن موجودة قبل ذلك فوجدت متعلقة بالمشيئة. وكذلك صفة النزول الى السماء الدنيا. نقول صفة فعلية فقط ليست فعلية ذاتية -

[00:21:34](#)

لقد تنفك عنه صفة النزول السماء الدنيا قد تنفك عنه في الخلاصة فمادة فعلية. اذا خلاصة الكلام تستطيع ان تقول ان الصفات الفعلية منها ما هو قديم النوع ومنها ما هو - [00:21:54](#)

وهذا قليل حديث النوع هذا قليل. يمثلون للحادث النوعي بماذا؟ باستوائه على العرش بنزول الى سماء الدنيا بمجيئه يوم القيامة لان مجيئ يوم القيامة ده مجيء خاص. مم. ويوم القيامة لم يأتي بعد. فعندما يكون سيكون ماذا؟ مجيء خاص. سيكون - [00:22:04](#)

حادثة النوم. نعم. ماذا كنت في الوقت تقول؟ احضر الكلام الذاتية والفعلية. كيف يكون نعم. النزول ليس النزول ماذا؟ ليس بينه تفرق بين القلم والنزول. في ماذا؟ قالوا للكلام ايضا ذاتية وفعلية. لا النزول نزول النزول اي نزول. النزول الى سماء الدنيا حادث -

[00:22:24](#)

حارس الاصل لانه قبل خلق السماوات ما كان ينزل. ما هو يكون في نزلته وفي سورة اي صفة؟ النزول. صفة النزول هي الصفة الذاتية فعلا لا ليست صفة ذاتية فعلية - [00:22:44](#)

هي صفة فعلية فقط لان ما معنى صفة ذاتية؟ قلة ذاتية يعني ماذا؟ لا تنفك عنه. مثل العلم الخلق العلم الحياة الارادة لأ الكلام كل هذه صفات ماذا؟ الكلام كما قلت هناك من يعد من الصفات الفعلية - [00:22:54](#)

او العضو من الصفوف الذاتية. قد تعود من الصفات الذاتية باعتبار اصله باعتبار ماذا؟ اصله. اصلي. وقد تعود من الصفات الذهنية باعتبار؟ بمشيئته. مشيئته افراده. ولكن الاصح ان نعد باعتبار ماذا؟ باعتبار الاصل. هل الاصل انه دينام متكلم؟ لا. فالصحيح ان تعتبر

الكلام صفة فعلية. لان قلنا تعريف الصفة الفعلية هي الصفة التي تتعلق بالمشيئة. مع من يتعلق بالمشيئة - [00:23:13](#)

يفعلها اذا شاء. هم. فالله عز وجل يوصف بالكلام ويوصف بالسكوت. يوصف بالسكوت ويوصف لا سكوت. وما سكت عنه فهو عفو في الحديث وما سكت عنه فهو عفو. فالنبي عليه الصلاة والسلام وصف الله عز وجل بالسكوت. انا فقط اردت ان اقول يعني مسألة

ماذا؟ مسألة لم يزل بجميع صفاته واسمائه - [00:23:33](#)

لم يزن. هذا قد يستثنى منه بعض الصفات. انها ليست ازلية. بل هي حادثة وهذا لا يناقض الكمال. لان الله عز وجل فعال لما يريد. ومن كمال فعله لما يريد ان يحدث ما شاء من افعاله - [00:23:53](#)

ان يحدث ما شاء من افعاله سبحانه وتعالى. نعم. لان الاستواء من معنيه ماذا؟ من معانيه حلو والارتفاع والاستقرار استوى على استقر على. فالله عز وجل له صفة العلو قبل خلق العرش. صح؟ فاصل الصفة - [00:24:13](#)

موجود هو ماذا؟ العلو. ثم اصبح هناك علو خاص. هذا العلو الخاص هو الجديد. هذا العلو الخاص هو الحادث. اما اصل صفة العلو ماذا يعني لا يناقض هذا ان يقول قائل معنى هذا ان الله لم يكن عليا قبل ان يستوي لكان عليا. ولكن علوا مطلقا. اصبح العلو منسوب الى

العرش استوى على العرش بعد ماذا - [00:24:33](#)

بعد خلق العرش لان هذا علو اخر. نعم؟ فاذا نقول العلو صفة ذاتية او فعلية؟ العلو. العلو ليس الاستواء. العلو. التوحيد. العلو هي فقط

لانه دائما عادي سبحانه وتعالى لا يمكن ابدا ان يكون في السفن. نعم العلو في حد ذاته صفة ذاتية. ثم اصبح هناك بعد ذلك علو خاص هو علوه على العرش - [00:24:53](#)

فادي صفة فعلية باعتباري انها حادثة. فعلية باعتباري انها حادثة ذاتية باعتبار انها لا تنفك عنه. نعم؟ الصفة التي تتعلق بشيء معين وصل الاستواء على لف ما قلت عن نزول الى السماء الدنيا. الاستواء على العرش قلنا فعله لماذا قلنا انها فعلية؟ لان نقول فعليا لانها تتجدد. قلنا فعليا فعليا لا - [00:25:13](#)

لم نقل فعليا لانها تنزل عنه. قلنا فعلية لانها لم تكن موجودة. ثم وجدت. نعم. كانت لم تكن موجودة ثم وجدت. قلنا ذاتية لانها لا تنفك عنه. هو دائما على العرش سبحانه وتعالى. حتى عندما ينزل الى السماء الدنيا قالوا لا يخلو منه عرشه. جمهور اهل السنة قالوا هذا؟ بعضهم قال يخلو. بعضهم توقف في هذا - [00:25:33](#)

لعلي ذكرت هذا لكم قبل ذلك. كما ذكر شيخ الاسلام. ولكن اكثرهم يقولون لا يخلو منه عرشه. نعم. فلاسفة يكون كل مهدي ماما انا لابد ان كلمة محدثة هذه ما معناها؟ انتم تقولون هذا مناقشة فيه شيخ الاسلام. تقولون ما معنى محدث؟ هل محدث معناه مخلوق؟ نقول باطل. المخلوق لا يكون - [00:25:53](#)

خد اين قصدتم بالمحدث الفعل المتجدد؟ نقول نعم سموه محدث. لن ننازعكم سموه محدثا. والله عز وجل وصف كتابه بانه ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث. الا السبع وهم يلعبون. لماذا وصفها بانها محدث؟ يعني جديد. خلاص سموه محدث كما سمي الله القرآن محدث - [00:26:13](#)

هل القرآن محدث يعني مخلوق؟ ورت يعني كلام جديد متعلق بمشيئة الله. كذلك نقول الاستواء محدث بمعنى انه متعلق بمشيئة الله. نعم فلا ينافي هذا بل من كمال الخالق انه يفعل ما شاء وقت ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم. لكن ليس شيء من صفاته جديد ومحدث بمعنى انه اكتسبه بعد ان لم - [00:26:33](#)

موجودة. حتى الصفات المحدثه هذه التي قلناها النزول الى سماء الدنيا. هو ليس محدث. الله ينزل اذا شاء ولكن النزول خاص محدث. العلو علو مطلق لك العلو على العرش علو محدث لكن اصل الصفة ماذا؟ موجود. نعم. يعني لم يكتسب صفة جديدة كما تقول هذا الشخص مثلا ما كان ابدا - [00:26:53](#)

يحسن ان يكتب. كان اميا ثم اكتسب صفة الكتابة. اذا كان اصل الصفة ليس موجودا اصلا. ثم اكتسب صفة كهذا وينزل الله عز وجل عنه. هذا لا يمكن في الخالق ان يكتسب صفة اصله ولم يكن موجودا. نعم. نعم. لكن يتصور ان بعض افراد الصفة بعض انواع الصفة لم يكن موجودا ثم يوجد - [00:27:13](#)

نعم قال وان كلامه صفة من صفات ليس ولا صفة لمخلوق فينفع. ليس بمخلوق فيبيد. ما معنى ليس بمخلوق فيبيد؟ معنى يبيت؟ يفنى. يفنى ويهلك. ولا ولا صفة لمخلوق ينفذ ينتهي نفذ ينفذ انتهى وباد ان بدا يبيد هلكه ليس بمخلوق فيبيد الكلام ليس - [00:27:33](#)

قلت انا كلام الله مخلوق يلزم منه ان يموت. ان ينتهي. ان قلت ان كلام الله صفة لمخلوق. فالصفة لمخلوق تنفذ. اي صفة للمخلوق تنفذ. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. فلا يمكن ان يكون مخلوقا لان كلامه لا ينتهي. سبحانه وتعالى ولكن ما في الارض من شجرة اقليم والبحر من بعد ايه؟ سبعة والبحر يمد من بعده سبعة - [00:28:03](#)

الحرمة نفذت كلمات الله. فكيف تقول ان كلمات الله تنفذ مخلوقا؟ لقلت انها مخلوقة يلزم ان تقول انها تلفت. والله قال عن كلمته انها لا تنفذ فالذي لا ينفذ ليكون مخلوقا. هو يستدل بالاية والدليل في الاية واضح. ما نفذت كلمات الله. معنى ما نفذت؟ يعني - [00:28:23](#)

لما انتهت والذي لا ينتهي لا يكون مخلوقا لان كل مخلوق لابد ان ينتهي. نعم كل مخلوق لابد ان ينتهي. طيب. الا ما شاء الله. الا ما شاء الله. فيبتكم - [00:28:43](#)

وبقاء الجنة والنار كما قال الطحاوي في المتن والجنة والنار باقيتان ببقاء الله لهما. فطالما انها بقاءهم مستمد من لقاء الله. اذا كان

شأنهما ماذا؟ كان شأنهما ماذا؟ كان شأنهما الفناء. كان شأنهما الفناء. فنقول الذي من شأنه الفناء وقدّر الله بقاءه - [00:29:03](#)  
هو باق بإبقاء الله له. اذا شأنه ماذا شأنه الفناء وليس البقاء؟ لولا ان الله ابقى. لولا ان الله ابقاه. نعم. وان الله عز كلم موسى بذاته  
واسمعه كلامه لا كلاما قام في غيره. وانه يسمع ويرى ويقبض ويبسط - [00:29:23](#)

وان يديه مبسوطتان والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وان الله كلم موسى بذاته. لماذا قال سيداتي  
حتى يرد على اي تأويل كتأويل المعتزلة ولا شعيرة انه خلق كلاما في الشجرة. هو ان الذي كلمه جبريل. نعم. حتى قال في اي حكاية  
- [00:29:43](#)

ايمان التأويل. لانه قد يقال ان الملكة كلم الناس هو لم يكلمه بنفسه انما امر الوزير ان يكلمه اما ان قال بذاته فهذا ليس فيه احتمال.  
طيب واسمعه كلامه. اسمعه اسمع الله عز وجل كلامه لموسى لا كلاما قام في غيره - [00:30:03](#)

يعني لا كلاما قام في الشجرة كما يدعي اهل البدع. ولا كلاما قام في جبريل. نعم؟ فالذي سمع موسى وكلام كلام الله عز بذاته ليس  
كلاما قام في غيره. نعم. وان يديه وانه يسمع ويرى ويقبض ويبسط وان يديهما بسطان. يسمع ويرى في تبات سمة السمع والبصر -  
[00:30:23](#)

وصفة السمع والبصر من من اظهر الصفات التي لا بد ان تثبت للخالق سبحانه وتعالى ولذلك عندما نفى الله عز وجل المثلية نفسه  
اثبت لنفسه السمع والبصر ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لماذا ذكر السمع والبصر؟ لانهما اخص صفتين للمخلوق. فمن باب اولي  
- [00:30:43](#)

ان يتصف بهم الخالق اخص صفتين كمال للمخلوق. فمن باب اول ينتصف بهما الخالق سبحانه وتعالى لان كل كباثر المخلوق فالخالق  
اولى به كما تعلمون. هذه القاعدة كل في المخلوق فالخالق اولي به. بالاستثناء يوجد استثناء. الاستثناء لا تقولين النوم كمان. لا تأتي  
تقول لي النوم كمال في المخلوق فالخالق اولي به. لان هذا ليس كمال في المخلوق - [00:31:03](#)

النوم ليس كامل هو كمان نسبي بالنسبة للمخلوق. انا اقول لك كل كمال مطلق. كل كمال ماذا؟ مطلق. انما في الحقيقة دليل على  
ضعف المخلوق وانه محتاج انه في الحقيقة دليل على ماذا؟ على ضعف المخلوق وانه محتاج والدليل على ذلك ان بعض الناس اذا  
عرفت انه ينام فقط ثلاث ساعات في اليوم تمدحه ام تدمه - [00:31:23](#)

نعم؟ لا تمدحه طبعاً. شخص يستطيع ان ينام قليل يعني. كانوا قليلا من الليل ما يدعون. تمدحه تقول من هذا الرجل ما شاء الله؟  
يكفيه ثلاث ثلاث ساعات والذي ينام كثيرا يذم يعني يذم عند بعض الناس يمدح الذي ينام قليلا يعني - [00:31:43](#)

في ثلاث ساعات في النوم يعني ده يمدح يعني. قل هذا الرجل ما شاء الله يعني نومه قليل يعني يكفيه ثلاث ساعات. فاذا في  
الحقيقة زي ما اطلقت دي صفة كمال. لكن كمان بالنسبة - [00:32:03](#)

نتكلم عن الكمال المطلق. كل كمال مطلق مطلق ليس فيه نقص بوجه من الوجوه في المخلوق والخالق اولي به. قال وان الله وان  
كلامه وانه يسمع ويرى ويقبض ويبسط وان يديه - [00:32:13](#)

مبسوطتان والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمين. وفي الحديث الذي عند مسلم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم عندما قال صفة الاصابع لله عز وجل قال يضع الله الارض على اصبع والثرى على اصبع واخذ يهز يده. يهز يده حتى قال الراوي  
حتى اهتز - [00:32:23](#)

منبر من اصله فقلت يقع بالنبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند مسلم. هل فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بتصبه اليد لله  
واشار بيده وأشار بيده. ولكن هذا - [00:32:43](#)

هيثم ليس ماذا؟ ليس تشبيها وانما المقصود به ماذا؟ التوكيد. ها اثبات المعنى الاصيل للصف. هذا ورد في احاديث من هذا الحديث  
الذي عند مسلم الحديث الذي في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كان ان الله لعم يعظكم به ان الله كان سميعا  
بصيرا. ووضع - [00:32:53](#)

وعلى اذني والسبابة والعين هكذا. سميعا بصيرا. هذا فيه ماذا؟ فيه اثبات اصل معنى الصفة. ولذلك قال اهل العلم يجوز الاشارة عند

الصفة ويكون القصد ماذا؟ ان الصفة دي صفة لها معنى. ليست بيت التشبيه. ولكن قال بعضهم كالشيخ ابن عثيمين من المعاصرين  
قال ان - [00:33:13](#)

من هذا ان يظن السامع ان كان عاميا مثلا جاهلا ان يظن التشبيه فالاولى عدم الاشارة. فالاولى عدم لكن من اشار بهذا القصد لا يقال  
انه مشبه يعني من اصاب مثلا قال والارض جبال قبضته يوم القيامة وفعل هكذا. الارض في قبضته يوم القيامة لا يكون هذا تشبيها.  
اذا كان المتكلم المشير - [00:33:33](#)

لا يقصد التشبيه. اما اذا قصد التشبيه خاصة من هذا محرم. ولقد يكون كفرا. ان قصد التشبيه يد الله بيده. نعم. فاذا هنا النبي قال  
وانه اسمع ويقبض ويبسط وان يديه مبسوطتان. فكل هذه الصفات تدل على اثبات ماذا؟ قال تعالى والله يقبض ما ويبسط. وقالت  
اليهود يد الله مغلولة. بل - [00:33:53](#)

مبسوطتان. ما معنى مبسوطتان؟ مفتوحتان هذا عكس قبضة بسط عكس قبضة. ونقول يده مبسوطه كناية عن ماذا كناية عن الكرم.  
الذي يعطي دائما يده مبسوطه والبخيل يده مقبوضة. الذي يعطي يده مبسوطه. وقالت اليهود يد الله - [00:34:13](#)  
يا مغلولة غلت ايديهم ولو عيوا بما قالوا بل يدها ما بسوطتان. يعني ينفق كيف يشاء. يعطي سبحانه وتعالى كيف يشاء. فصفة القبض  
والبسط القبض والبسط وصفة الاصابع كما في الحديث الذي عند مسلم وغيره. كل هذه تدل على ان اليد يد حقيقية. ليست يد بمعنى  
القدرة او بمعنى النعمة. قال - [00:34:33](#)

انه يسمع ويرى ويقبض ويبسط وان يديه مبسوطتان. قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه مطويات  
من طوا يطوي. طوا يطوي هكذا. هم. طوى الصفحة. فالسمااء كلها تطوى. تطوى بيمين الله عز وجل. وهذا فيه اثبات صفة -  
[00:34:53](#)

في اليمين لله تعالى وكلتا يديه يمين وهناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة من يذكره؟ تذكرون هذا؟ اظن ذكرت هذا قبل ذلك  
هل نقول ان الله عز وجل له يدا؟ كلتا يديه يمين او واحدة يمين واخرى شمال؟ خلاف هو الخلاف ما ساءوا بالخلافة - [00:35:13](#)  
الذين اثبتوا الشمال السداد باللفظ عند مسلم وذلك لفظ عند مسلم. نعم. هناك لفظ عند مسلم فيها اثبات الشمال. والذين اثبتوا اليمين  
فقط قالوا المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. نعم هو ضعاف لفظ المسلم. قالوا انه لفظ ليس بصحيح  
وبعضهم جمع - [00:35:33](#)

قال والله عز وجل له يمين وشمال. ولكن كلتا يدي يمين معناه ماذا؟ كلتا يديه يمين في القوة. لانه قد يظن ان الشمال تكون اضعف؟  
من اليمين وقد كلت يديه يميننا لماذا؟ في القوة. نعم فهو دخل هناك معتبر بين اهل السنة. خلاك معتبر في اثبات الشمال او عدم اثبات  
الشمال الراجع. الى الى خلاف حديثي في - [00:35:53](#)

مسألة قال وان يديه وان يديه غير نعمتيه في ذلك وفي قوله سبحانه ما منعك ان تسجد لما ما معنى قولي وان يديه غير نعمتيه؟  
الرد. الرد على ما قال ان هذه النعمة لان النعمة لا تتنى. يعني القدرة تتنى - [00:36:13](#)

ونعم الله ليس نعمتين فقط. النعمة ثنى نعم. القدرة التي لا تتنى. نعم الله ليس نعمتين فقط. نعم الله كثيرة فلو قصر بيدي هنا نعمتي  
لكان هناك نعمتان فقط واين باقي النعم؟ نعم الله كثيرة. اما ان قصدوا بالنعمة باليد هنا القدرة فهذا ابعد لان القدرة لا تتنى. لان القدرة  
لا تتنى - [00:36:33](#)

مع مهدد الاية من اصلح الايات في القرآن التي تدل على اثبات صفة اليد لله. ما واجب الدلالة فيها؟ لماذا هي صريحة من اصلح الايات  
في القرآن؟ لماذا؟ ها التثنية نعم واثبات الشرف لادم؟ نعم. من؟ استثناء ادم. استثناء ادم لان - [00:36:52](#)

لو كان المعنى هنا لما خلقت الاهدائي بقدرتي لاعترض ابليس على الله عز وجل. وقال انا ايضا خلقتني بقدرتك. لماذا تأمرني انني  
اسجد له؟ لو كان المعنى كما يقول اهل - [00:37:12](#)

لا المقصود باليد هنا النعمة فنعمة الله على ابليس ايضا بالخلق. لو كان المقصود بها القدرة فقدره الله على ابليس انه خلقها بقدرته.  
فابليس كان اعلم اليد من المعطلة. ابليس كان عنده فقه في الصفات احسن. هذا حقيقة احسن من معطلة لانه يفهم ان اليد يد. لانه لم

يعترف بهذا الاعتراض. لم يعترض على الله - [00:37:22](#)

عز وجل. ايضا قال ابن القيم في الصواعق ومن قبل شيخ الاسلام قال ان اليد الفعل هنا اسند الى الله عز وجل. وتعدى الى اليد بالباء وهذا لا يحتمل المجاز بخلاف قوله تعالى مثلا او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. هنا يحتمل المجاز. هذا مثل قوله تعالى فيما كسبت ايديكم. معنى كسبت ايديكم - [00:37:42](#)

هل معنك تبدأ في يدكم فقط؟ فعلته. لو كسبت بيدك معصية او بعينك او برجلك او بفرجك او بقلبك كل هذا تحاسب عليه لو كان معنى الآية بما كسب بما كسبت ايديكم اياك فقط لحسبت على اليد فقط لم تحاسب على باقي الجوارح. فيصح في اللغة ان تقول عمل - [00:38:06](#)

هات يدي هذا وتقصد بي عملت هذا. لكن لا يصح ان تقول عملت هذا بيدي وتقصد المجاز. اذا قلت عملت هذا بيد لا يحتاج الى للحقيقة لا يحتمل الا الحقيقة لانك لو قصدت المجاز ما احتجت ان تقول بيدي. تقول عملت هذا. انت لو قصدت المجاز انك لم تفعله بيديك لا - [00:38:26](#)

تقول بماذا؟ بيدي. يعني خلق آآ خلقت بيديه لو كان المقصود بها خلقت بقدرته ما احتاج ان يقول بيديه. لان القدرة موجودة في قولي خلقت قال ما منعك ان تسجد و خلقت. خلاص وانتهى. فاذا هناك فرق بين قوله تعالى عملت ايدينا وقوله تعالى خلقت بيديه فلكة فروق. الفرق الاول ان الفعل اسند الى الله عز وجل - [00:38:46](#)

في خلقت بيدي الفرق الثاني ان اليد جاءت مثناة الفرق الثالث انها تعدت بالباء. اما في اية ياسين عملت ايدينا الفعل اسند الى اليد ليس الى الله عز وجل. الفعل هو اليد ليس الله. ولم يتعدى بالباء واليد جاءت مجموعة. واليد جاءت مجموعة فالقدرة لا تثنى فلذلك خلقت بيدي يدل على تفضيل ادم واختصاصه - [00:39:06](#)

بالخلق والله عز وجل كما في اثر عبدالله بن عمرو لم يخلق الا ثلاثة اشياء بيده خلق ادم بيده وغرس الجنة بيده وكتب التوراة بيده فهذه خصية لادم كما في حديث الشفاعة ان الناس يقولون لو انت ابونا خلقتك الله بيده ولا يقولون هذا لباقي الانبياء فدل هذا نابه خصية لادم عليه - [00:39:26](#)

سلام قال ولكن لازم اقول لازم صفة يدين نعمة؟ نعم هذا لازم. هذا لازم صحيح ولكن تفسير الصفة باللازم يجوز اذا كان المثبت او المفسر يثبت الاصل. اما اذا كان لا يثبت الاصل لا يبقى منه هذا التفسير. يعني - [00:39:46](#)

اقبل التفسير باللازم. متى يقبل التفسير باللازم؟ اذا كان المسلم. اذا كان يثبت الاصل. اما اذا كان ليثبت الاصل. ليقبل منه التفسير باللازم. يعني مثلا الاسيوطي في في الجلالين كثيرا بيفسر تفسيرات الاشاعرة باللازم. يقول رحمة الله اليك صلاحا من الله سيثيبهم. يفسرون الرحمة بالاثامة بارادة الثروة - [00:40:06](#)

هذا التفسير باللازم. نعم ارادة الثواب لازم من لوازم الرحمة. لكن لا يبقى منه هذا التفسير لانه اشعري. يثبت اصل الرحمة. اما من قال من اهل سيرحهم الله من سيثيبهم يقول الصحيح. الرحمة هي ليست عند الاثام ولكن الاثام لازم من لوازم الرحمة. نعم التفسير الذي نسب الى ابن عباس وان كان فيه قول - [00:40:26](#)

في تفسير قوله تعالى ويبقى وجه ربك. قال ويبقى ملك ربك. ان صح هذا التفسير فهذا التفسير باللازم. وليس معنى هذا ان ابن عباس ينفي صفة الوجه. يثبت صفة الوجه. ولكن فصل - [00:40:46](#)

الوجهة بلازم لوازمه هو الملك. نعم فنثبت الاصل اولا ثم نثبت اللازم. قال وانه يجب يوم القيامة بعد ان لم يكن والملك صفا مصفا لعبد الامم وعقوبتها وثوابها. فيغفر وانه يجيء يوم القيامة بعد - [00:40:56](#)

ان لم يكن جائيا جاءت صفة الملية يوم القيامة. تدل ان هذا مجيء ماذا؟ من اول مرة. مجيء حادث. حادث حادث. حادث هذا مجيء جديد الان. مع ان اصل المجيء موجود. اصل المجيء اصل صفحة الاتيان موجود. ولكن المجيء يوم القيامة اتيان خاص. قال بعد ان لم يكن جائيا. لماذا قال بعد ان لم يكن جائيا - [00:41:16](#)

على الاشاعرة الذين ينفون الصفات الاختيارية. الافعال الاختيارية ينفونها. ويقولون لا يمكن ليس في افعاله الا شيء حادث. فقوله بعد

يكن جايين فيه رد على الذين يلفون الصفات لاختيارك الاشاعرة والمعتزلة. قال وانه يجوع يوم القيامة بعد ان لم يكن جانا والملك -  
[00:41:36](#)

في عرض الامم وحسابها وعقوبتها وثوابها. فيغفر لمن يشاء من المذنبين ويعذب منهم من يشاء وانه يرضى للطائعين ويحب التوابين ويسخط على من كفر به ويغضب فلا يقوم شيء لغضبه. هذا ايضا هذا ايضا فيه - [00:41:56](#)  
خدمت لكل الصفات الاختيارية. قال فيغفر لمن يشاء من المذنبين. ويعذب منهم من يشاء. وانه يرضى عن الطائعين تبعه طائع من الطاعة. طبعاً. لم يفعلوا الطاعة ويحب التوابين. ويسخط على من كفر به. فهذا فيه اثبات اسباب صفات المحبة والسخط. الصفات الاختيارية التي ينفيتها الاشاعرة ويقولون - [00:42:16](#)

فمحبتة قديمة وان سخطه قديم بمعنى ماذا؟ وقديما محبتة قديمة. لا يتجدد. لا يتجدد تغيير. يعني هو كان يحب عمر وهو كافر. عمر بن الخطاب. هو كافر كان يحبه. لانه يعلم انه سيسلم. اما اهل السنة لا يقولون هذا. يقولون يبغض الكافر - [00:42:36](#)  
انا بغضي ثم ينقلب هذا حال حال كفره ثم ينقلب هذا البغض الى ماذا؟ الى حب عندما يسلم وليس في هذا نقص لله عز وجل وليس في هذا ظهور بدائل علم ليس فيها بدو علم كان غائباً عن الله عز وجل له يعلم انه سيسلم. ولكن الغضب حال كفر لان كفره وهذا باختياري - [00:42:56](#)

هو الذي فعل الكفر مختاراً لم يجبر عليه. فاستحق ان يبغض. واحب وحال ايمانه لانه امن باختياريه بتوفيق الله له وباختياريه. فهل هو اجبر على الايمان؟ فالذي يفعل الشيء مختاراً يستحق ان يبغض او يحب. هذا هو السبب. عمر عندما كان كافراً. هل كان مجبراً على الكفر؟ كان مختاراً. فيستحق ان يقبض. وعندما - [00:43:16](#)  
اسلم هل كان مجبراً على الايمان؟ كان مختاراً فيستحق ان يحب. وسوف يأتي الله بقوم يحبونه. يحبون ويحبونه. نعم احسنت. يأتي الله بقوم يحب معنى ذلك انه قبل ان يأتي بهم ما كان الحب ثابت لكنهم يقولوا الحب ثابت قبل ان يخلق القلب. قبل ان يخلق الخلق حبه واحد لا يتغير. فبغض واحد لا يتغير ولا يجتمع - [00:43:36](#)

هو حبه وبغضه في ذات واحدة. هكذا يدعون. هكذا يدعون. قال وانه لا يقول شيء لغد يعني. لا يقوم شيء لغضبه يعني لا يقف شيء امام غضبه سبحانه وتعالى. يقوم شيء له ان يقف امامه. يقف امام غضبه. كما في الحديث - [00:43:56](#)  
شفاة حديث ابي هريرة في الصحيحين ان ان الانبياء ماذا يقولون؟ لقد غضب ربنا اليوم غضباً لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط غضب غضباً فكلهم يخافون ان يشفعوا للخلاء. المعروف يا شيخ يغضب شيئاً يغضب - [00:44:16](#)  
فلا يقوم شيء لغضبه. لا يقوم شيء لغضبه. يعني لا يستطيع شيء ان يمنع غضبه. نعم. اذا غضب لا يستطيع شيء ان يمنع غضبه. ولذلك الانبياء يخافون قل ان يشفعوا عنده يوم القيامة سبحانه وتعالى مع انهم انبياء. يعلمون مكانهم من الجنة وهم في الدرجة العليا من البشر. ومع ذلك يخافون - [00:44:36](#)

ان يطلبوا من الله عز وجل الشفاة للناس. نعم. حتى يأذن الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم. هم. تجديد الصفات. نعم وانه فوق سماواته على عرشه دون ارضه وانه في كل مكان بعلمه. فوق سماواته على عرشه - [00:44:56](#)  
دون ارضهم. يعني هو في السماوات فوق العرش دون ارضها ده تأكيد. يعني كان يكفي ان يقول مثلاً وانه فوق سماواته على عرشه. يكفي ولكن قل المدى دون فرضه تأكيد انه ليس في الارض بذاته رداً على اهل الحلول. من المتصوفة وغيرهم الذين يقولون هو في كل مكان. وانه في كل مكان بعلمه. وهو معكم اينما كنتم - [00:45:16](#)

بعلمه نعم. وان له كرسي كما قال سبحانه وسع كرسيه السماوات والارض. وما معناه ثبت عن من؟ عن ابن عباس. عن ابن عباس نعم. وكما جاءت به الاحاديث ان الله سبحانه يدع كرسيه يوم القيامة - [00:45:36](#)  
لفصل قضائي. وقال المجاهد كانوا يقولون ما السماوات والارض؟ ما السماوات والارض في الكرسي الا كحلقة ملقاة اصحح موقفاً على بعض التابعين والصحابة لكن لا يصح مرفوعاً. قال يضع كرسيه عن آآ يعني. يضع - [00:45:56](#)  
كرسيه يوم القيامة لفصل القضاء. الكرسي كلها موضع القدمين. يضع الله عجل كرسيه في ارض الموقف لفصل القضاء وهذا ايضا

صح موقوفا على بعض الصحابة لا يصح مرفوعا ومنه لا يقال بالرأي فله حكم الرفع. يدعو كرسي لفصل القضاء بين الناس. لا ليس يترك. يضع يعني يضع من وضع يضعه - [00:46:16](#)

وضع الشيء نصبه ينصب كرسيه لفصل القضاء بين الخلائق. عندما يأتي وجاء ربك والملك صفا صفا. عندما يأتي الله عز وجل يضع كرسيه وما هو الكرسي؟ موضع قدميه. وهل ثبت صفة الجلوس لله؟ ادي هذا امر اختلف فيه السلف - [00:46:36](#)  
مجاهد يضبط صفة الجلوس. واثبتها الدثتي في كتاب الحد. ها؟ هل اثبت صفة الجلوس؟ ولكن صفة الجلوس لم تثبت مرفوعة النبي عليه الصلاة والسلام فالاولى عدم اثباتها لانه ليس بمعاني الاستواء ماذا؟ الجلوس. فالجلوس انا واسق زائد. نعم؟ مجاهد ازمة صفة الجلوس عندما - [00:46:56](#)

تفصل المقام المحمود بان الله عز وجل يجلس النبي عليه الصلاة والسلام بجواره على عرشك لما هذا الاثر قبل ذلك في اكثر من عقيدة؟ نعم للفسق قضاء فصل القضاء بين الناس فصل - [00:47:16](#)  
القضائي للحكم الفصل هو الحكم. فصل اي حكم. سمي الحكم فصلا لانه يفصل بين المتخاصمين يفصل بين المتخاصمين. كان بينهما نزاع ها ففصل بينهما. ان ربك هو يقضي بينهم بحكمه. نعم - [00:47:26](#)  
هو يفصل بيننا. هو يفصل بيننا. فالله يفصل يفصل بين المتخاصمين يوم القيامة بين اهل الكفر واهل الايمان ويحكم بينهم لفصل للقضاء والقضاء معناه الحساب. اي لفصل الحساب يوم القيامة؟ طيب قال وان الله سبحانه يراه اولياءه - [00:47:46](#)  
وفي المعادي بانصار وجوههم لا يضمامون في رؤيته كما قال الله عز وجل في كتابه وعلى لسان نبيه. لماذا قال وجوههم ما فائدة وجوههم؟ لانه لو قال يرونه يرى يراه اولياءه في المعاد بابصار وسكت او بالابصار - [00:48:06](#)  
يدعي بعضهم قال ابصار القلوب مثلا. رواه بابصار القلوب. نعم؟ طيب. ولكنه قال بابصار وجوههم. بابصار ماذا؟ وجوههم لا يضمامون في رؤيته لا يضمامون يعني لا يظلمون في رؤيته كما في الحديث. كما قال الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه وجوه يومين ناضرة الى ربها ناظرة. قال - [00:48:26](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة وزيادة النظر الى وجهه لله تعالى. النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا حديث قال رواه عبدالله بن احمد في السنة. وهناك في مسلم قال صهيب نفس هذا المعنى - [00:48:46](#)

في صحيح مسلم عن فيض الرومي. حديث قدسي ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يوم القيامة يا اهل الجنة الا اعطيكم افضل مما انتم فيه فيقولون يا ربنا وكيف لقد وكيف وكيف لا نرضى وقد ادخلتنا الجنة ونجيتنا من النار. قال الا اعطيك ما هو خير من هذا؟ قال وما هو خير - [00:49:06](#)

من هذا فيكشف له عن وجهه فيرونه سبحانه وتعالى فلا شيء احب اليهم من رؤيته عز وجل او كما قال صلى الله عليه وسلم ثم قرأ قوله وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام قرأ قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فده فيه تفسير مرفوع. التفسير المرفوع لمعنى الزيادة. فالزيادة هي ماذا؟ هي - [00:49:26](#)

هي اثبات وهذا حديث في مسلم عن صهيب اثبات رؤية الله عز وجل. قال نعم. وانه سبحانه يكلف يكلم او يكلم عباده يوم القيامة ليس بينهم وبينه واسطة ولا ترجمان. نعم. وان الجنة والنار داران قد - [00:49:46](#)  
خلقتا واعدت الجنة للمتقين المؤمنين والنار للكافرين الجاهلين ولا تفنيان ولا تبيدان. تكلمنا نادي المساجد كثيرا قبل ذلك. ثبت. بدأ هلك. هلك. بدأ يبئد اي هلك. والايامن بالقدر خيره وشره وكل ذلك قدر - [00:50:06](#)

قدره ربنا واحصاه علمه. وان المقادير الامور بيده ومصدرها عن قضائه على من اضاعه فوفقه وحبب الايمان اليه وزينه في قلبه فيسره له وشرح به صدره ونور به قلبه فهداه ومن يهد الله فهو المهتد. وخذل من عصاه وكفر به فاسلمه. خذله واسلمه بنفس المعنى. تركه - [00:50:26](#)

اسلم وخذله وتركه. قلنا معنى الاضلال عند اهل السنة معناه ماذا؟ معناه الترك والخذلان. ويسره لذلك سهل له الطريق الخذلان. كيف

سهل له طريق الخدام بانه لم يوفقه. عدم التوفيق هذا تسهيل لطريق الخذلان. عدم التوفيق تسهيل لطريق الخذلان. فحجبه واضله.  
[00:50:56](#) - حجبه

عن هدايته واضله يعني خذله. ومن يضل الله ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. نعم؟ حجبه؟ حجبه اي منعه. الحجاب هو المنع.  
بحال دابا هو اضله. يسر لزلك يعني يا شيخ. يسره لذلك. لذلك تعود الى العصيان والكفر. تعود الى العصيان والكفر. يسره لذلك -

[00:51:16](#)

لماذا؟ عدم التوفيق. نعم. لم يرفقوا. لم يوفقوا. فلما لم يوفقوا. قال تعالى فسنيسره للعسرى. واما من بقي واستغنى وكذب بالحسنى  
فسنيسره للعسر. كيف التأسيس للعسرة؟ انه لم يوفقه تركه. نعم. كما ولله المثل الاعلى لو ان شخصا في الصحراء ومعه دليل -

[00:51:36](#)

معه دليل هذا الدليل هو الوحيد الذي يستطيع ان يخرج به من هذه الصحراء. صحيح؟ لو ان هذا الدليل تركه. نقول تسعة وتسعين  
بالمئة هذا رجل سيموت صح؟ نعم. لانه لن يعرف الطريق. خلاص هذا ولله المثل الاعلى. هذا كافر الانسان كان الرجل الذي ضع في

[00:51:56](#) - الصحراء

نعم؟ والله عز وجل كالدليل يجوز ضرب هذا المثل الله ضرب مثل لنفسه ضرب الله مثل عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على  
مولانا يوجهه بخير ورجل سلم ضرب الله مثل نفسه في القرآن يجوز ضرب المثل الاعلى لله عز وجل وهذه طريقة في القرآن كثيرة.

والله عز وجل ولله المثل الاعلى هو هذا الدليل. لو ان هذا - [00:52:16](#)

ان ترك هذا الرجل تركه. ماذا سيحدث لهذا الرجل؟ سيموت. اذا نقول هذا الدليل كان سببا في تيسير الهلاك لهذا الرجل معلوم ما فعل  
له شيء وتركه فقط. فكيف اذا كان هذا الحال المخلوق مع المخلوق؟ يعني انظر الى احتياج المخلوق للمخلوق في امر كهذا. فكيف -

[00:52:36](#)

الخالق سبحانه وتعالى كيف باحتياج المخلوق للخالق سبحانه وتعالى؟ كيف باحتياج المخلوق؟ هم. للخالق سبحانه وتعالى. نعم  
واضح انت. لكن يؤخذ في هذا في مأخذ في هذا المثل مثلا تسعة وتسعين يعني عشرة نعم ولكن في حق لا يمكن بحق الناس. في

حق الله - [00:52:56](#)

هل يمكن في حق الله لابد ان يضل؟ مثلا باب التقريب يعني. نعم. باب التقريب. هذا مثلا باب التقريب. قال وكل ينتهي الى سابق  
علمه لا محيص لاحد عنه. وان الايمان قول باللسان واخلاصه. كل ينتهي الى سابق علمه. ما معنى هذا - [00:53:16](#)

كل ينتهي كل شيء لابد ان يقع كما علم الله. لابد ان يقع موافقا للقدر. كل هناك شيء محذوف هنا كل شيء كل شيء. وهذا التنوير يسمى  
تنوين ماذا؟ عوض. تنوين العوض عن محذوف عن كلمة. يعني كل شيء يعني كل شيء ينتهي الى سابق علمه. كل شيء يحدث -

[00:53:36](#)

كتب الله في اللوح المحفوظ. لا يمكن ان يخرج لي ولعن عن قدر الله وتقديره. لا محيص. لا محيص لاحد عنه. لا محيص الى او فر لا  
مفر لاحد عنه. نعم. عن القدر عنه اي عن القدر - [00:53:56](#)

قال وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نقصا عن حقائق لا محبطين للايمان. لا  
محبطين للايمان. فيها رد على من؟ الخوارج. الخوارج. لان الخوارج يقولون ان المعصية ماذا؟ تحبط الايمان - [00:54:16](#)

تبطله ولا قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا بموافقة سنة. قال لا قول الا بعمل. فدل هذا ان القول وحده لا  
ينفع. ولا - [00:54:36](#)

لا قول الا بعمل معنى هذا انه لقال ولم يعمل لا ينفعه ايمانه. ولا قول وعمل الا بنية. معنى انه اذا قال وعمل ولم يعتقد نية اعتقاد. لا  
ينفعه ايمانه. سيكون منافق - [00:54:56](#)

نعم. ولا قول وعمل ونية الا بموافقة السنة. لو قال ونووا واعتقد وعمل ولكنه عمل عملا وفق هواه ايضا لا ينفع هذه العمل سيكون من  
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. سيكون مبتدع. شخص يعبد الله. قال ساصلي ولكن ساصلي صلاة اخرى. ها؟ لا - [00:55:06](#)

في شخص ارسل لي فيديو اليوم في الصباح في في المانيا ها فيديو يعني امرأة متبرجة صلت ايمان بالناس ها واجب هذا ها؟ صلوا الجمعة يعني صلاة الجمعة بالرجال والرجال بجوار النساء وكلهن - [00:55:26](#)

وبعد ذلك هم الرجال. هم. وبعد ذلك هذا اما اما اما ان يكون استهزاء واما ان يكون استهزاء واما ان يكون نعم اجره ربما جهلا يعني في ماذا هذا استهزاء هذا استهزاء بشعار هذا استهزاء بشعار الدين ديمقراطية نعم - [00:55:46](#)  
واذا قد لا بد ان يفعل العمل على ماذا؟ على وفق السنة. على وفق السنة. قال نقصا عن حقائق قال الى موافقة السنة لابد ان يوافق ان يوافق السنة. ان يوافق السنة في هذا. قال وانه لا يكفر احد وانه لا يكفر - [00:56:16](#)

واحد من اهل القوى التي بذنب وان كان كبيرا. ولا يحبط الايمان غير الشرك بالله. وانه لا يكفر احد من اهل من اهل القبلة بذنب وان كان كبيرا. هذا فيه رد على المعتزلة والخوارج ايضا. وليحبط الايمان غير الشرك بالله. ليبطل الايمان الا الشرك بالله. كما - [00:56:36](#)  
قال سبحانه لئن اشركت ليحبطن عملك وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان من عبادي حفظة يكتبون اعمالهم. كما قال ربنا تبارك وتعالى في كتابه العزيز. وان عليكم لحافظين كراما من كاتبين - [00:56:56](#)

وان عليكم لحافظين كراما. لمن وصفهم الله بانهم كراما في هذا الموضوع. لماذا؟ حتى يستحي الانسان منه لعلم انهم كرام اورث هذا في قلبه ماذا؟ الحياء. فان الانسان لو يعني لو كان امامه طفل صغير لا يميز - [00:57:16](#)  
يفعل امامه المعصية لانه لا يفهم. اما ان كان امامه مثلا يعني رجل عظيم معظم في قومه يستحي ان يعصي امامه. فكيف بالملائكة الذين الله عز وجل منهم كرام. كرام جمع كريم. كراما كاتبين. والكرم والكرام ليس بمعنى كرم يعني. السخاء والجود. نقول هذا شخص كريم يعني كامل - [00:57:36](#)

صفاته كريمة هذا وصف لهم هذا وصف لهم بالكمال بكمال الصفات. نعم. وقال تعالى كلمة الشرك اه اذا اتى واحد نعم. يعني هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة يعني الشرك والكفر ام لا؟ بعضهم فرق فقال الكفر - [00:57:56](#)  
يقول بالجحود. نعم. او الانكار المعلوم من الدين بالضرورة. والشرك يكون بعبادة غير الله. وابن حزم في الفصل لو كان مجيد في هذه المسألة قال الشرك هو الكفر. لا فرق - [00:58:16](#)

بينهم والسدل على ذلك بقوله تعالى قال له صاحبه يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب. وفي اول القصة ماذا قال؟ هذا في اول القصة مسلا كفر صاحب الجننتين. ما سبب كفر ايه؟ ها؟ الشك في البعس. قال ما اظن ان تبديد هذه ابدأ. ولئن رجعت - [00:58:26](#)  
الى ربي لاجدن خيرا منها من قلبه. عبد غير الله ام ان شك في البعث؟ ان شك. اذا هذا عند الذين يفرقون بين الكفر والشرك. مشرك او كافر؟ نعم - [00:58:46](#)

كافر. ففي اخر القصة لماذا قال؟ يا ليتني لم اشرك بربي احد. هذا دليل من اقوى الدالة ان الشرك هو الكفر. وكذلك الحديث في حديث جابر عند مسلم ما بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. فسمى ترك الصلاة شركا. فكل مشرك كافر وكل كافر مشرك. لا فرق بينهم. لا فرق بينهما. نعم قد يوجد بعض الصور - [00:58:56](#)  
الانسان قد يكون يسمى مشرك اذا عبد غير الله. ونسميه كافر ايضا. والنبي عليه الصلاة والسلام سمي تارك الصلاة مشرك. لماذا؟ لان

الذي كفر في الحقيقة هو اشرك. اشرك ماذا - [00:59:16](#)  
عبد هواه. افرايت من اتقى الهه؟ هواه الذي جحد البعث هو عبد عقله وعوام. الذي ترك الصلاة وعبد هواه. فهو مشرك من هذا الوجه نعم فالتفريق بين الكافر والمرشد حتى من ازمة التفريق ازمة هذا الفرق ان الشرك وابرته بغير الله اما الكفر بالجحود او الاستحلال او ترك ما هو آآ من - [00:59:26](#)

من الواجبات كالصلاة. حتى الذين فرقوا. لكن لم يفرق احد بين الكفر والشرك بالتفريق المعاصر. الذي يفرق به بعد بعض المنتسبين للعلم في هذا العصر فيقولون الشرك هذا في احكام الدنيا والكفر في احكام الآخرة. هذا التفريق ليس معروفا عن السلف ولم يقل به احد من السلف. تعرفون هذا الطفل - [00:59:46](#)  
قال لي بعض المعاصرين هم؟ نعم؟ الذين لا يعدلون بالجهل. يقولون هذا. عندما تأتي لهم نصوص من اهل العلم التي فيها عدم التكفير

يقولون يقتنون بالكفر ماذا؟ احكام الآخرة لكنهم في الدنيا مشركون. هي كلهم يتكلمون عن احكام الآخرة. ها - [01:00:06](#)  
كما في كتاب عارض الجهل وفي كتاب آآ العضو من جهة تحت المجهر الشرعي. دعك من هذه المسألة. لانهم فرقوا بين الكفر وبين التفريق. هو ده التفريط ليس لهم في - [01:00:26](#)

لم يقل به احد من السلف ابدأ. لم يقل احد من السلف بان الكفر في احكام الآخرة وبين الشرك في احكام الدنيا. الام يقول له سميه في الدنيا مشرك لكن لا نسميه - [01:00:36](#)

كيف ندرى في احكام الآخرة؟ يعني ممكن في الآخرة لا يكون معذبا اذا ما كان معذبا في الآخرة لانه جاهل بالفعل سيكون ماذا؟ مسلم. اما اذا كان معذبا في الآخرة سيكون ماذا؟ كافر. ولا فرق لان الشرك والكفر من مسائل الاسماء ليست مسائل الاحكام. تعرفون الاسماء والاحكام؟ الاسماء في الدنيا - [01:00:46](#)

مؤمن كافر مسلم فاسق. اه. والاحكام في الآخرة. الشرك والكفر. هل هم من الاسماء او من الاحكام؟ من الاسماء. في الآخرة الاحكام في الجنة في النار هذا معذب وهذا غير معذب هذه احكام في الآخرة. اما في الشرك والكفر من مسائل الاسماء ليست مسائل الاحكام. طيب قال وقال تعالى ما يلفظ من - [01:01:06](#)

قول الا لديه رقيب عتيد. ولا يسقط شيء من ذلك عن علمه. وان ملك الموت يقبض الارواح كلها باذن الله تعالى كما قال سبحانه وليتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. وان ملك الموت يقبض الارواح كلها - [01:01:26](#)  
كلها تعم ماذا؟ تعم كل الارواح. ارواح بني ادم وروح الجن. رح الانس وروح الجن. اما الحيوانات فهناك خلاف بين اهل العلم لا يترتب عليه شيء. هناك خلاف بين اهل العلم - [01:01:46](#)

بحال الحيوانات لها روح ام لا؟ بعضهم قال للحيوانات نفس ليست روحا. نفس ليست روح فلا يقبضها ملك الموت. فبعضهم قال لها نفس وارواح وانا خلاف يعني ليه ترتب عليه شيء؟ هناك مسألة خلافية البحث فيها لا لا يترتب عليها شيء. العلم لا ينفع وجهل لا يضر. ماذا ستستفيد اذا علمت؟ الحيوانات تلاقى نفسك فقط او تلاقى نفسك - [01:01:56](#)

نعم وان وان الخلق ميتون باجراهم. اجلهم يا ريت ترد على من؟ بأجلهم. ترد على من؟ في اي شيء؟ يقولون اذا قتل الانسان. نعم النبي يقولون لو قتل انسان فقد مات بغير اجله. مات قبل اجله. فده - [01:02:16](#)  
ميتون باجلهم سواء ماتوا بانفسهم او قتلوا. نعم. فارواح اهل السعادة باقية الى يوم يبعثون. وارواح الشقاء باقية في سجين معذبة الى يوم الدين. وان الشهداء احياء عند ربهم. فارواح اهل السعادة باقية - [01:02:36](#)

نعامة الى يوم يبعثون. هذا ايضا فيها رد على المعتزلة الذين ينكرون عذاب القبر. وارواح اهل ينكرون نعيم القبر وارواح اهل الشقاء باقية في السجين سجين الارض السابعة. سجين في عين من السجن. حاضر. كلا ان كتاب الفنجان فيه سجين. قيل الارض السابعة هذا اكثر - [01:02:56](#)

وسجين في عيل من السجن. هم. سجن. هم. مسجون يعني؟ فده فيه اثبات عذاب القبر وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. قال وان عذاب القبر حق قال وان المؤمنين يفتنون في قبورهم ويضغطون ويسألون ويثبت الله منطق من احب - [01:03:16](#)

وان المؤمنين ليفتنون. يفتنون يعني يبتلون. الفتنة هو معناها الابتلاء والاختبار. ويضغطون. ان للقبر لزمة لو نجي منها احد لنجا سعد ابن ضمة ضغطة. نعم ويسألون كان في حديث سؤال الملكين منكر ونكير ويثبت الله منطق من احب - [01:03:36](#)  
تبتيته يثبت نطقه بيثبت كلامه المنطق الكلام النطق القوي. قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين الصلاة غير واحد من السلف بانها في عذاب القبر. في سؤال القبر قال وانه ينفق - [01:03:56](#)

ويصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى. كما بدأكم يقولون عراة حفاة غرلا. وان الاجساد التي اطاعت مفهوم غرلة دمو اغرل وهو غير المختول. اغرن - [01:04:16](#)

غير مختون نعم يصعق السائق ها؟ نعم؟ صعقنا؟ صعقنا بالصيف وان الاجساد التي اطاعت او عست هي التي تبعث يوم القيامة لتجزى لتجزي. هي التي تبعث. هي رد على من؟ هي التي - [01:04:36](#)

نعم افرضوا على الذين يقولون اثبتوا البعث ولكنهم قالوا البعث يقول لماذا لاجساد اخرى غير الاجساد التي كانت في الدنيا. هذا في الحقيقة انكار للبعث. لان الكفار عندما انكروا البعث هم ما انكروا البعث لانهم ينكرون الخلق. لا - [01:04:56](#) حتى الكافر لا يمكن الخلق. الكافر لا ينكر الخلق لانه يعرف انه مخلوق. والخلق معجزة تتجدد كل يوم. كل يوم هناك ناس يخلقون ويولدون. فالكافر لا يمكن الخلق انما كافر يمكن البعث معنى البعث لماذا؟ معنى ان نفس الاجساد ستعود مرة اخرى. وقالوا اين ظللنا في الارض؟ اننا في خلق جديد - [01:05:16](#)

مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام ويرى منه فهم لم ينكروا الخلق. انما انكروا ان نفس الاجساد ستعود. فمن قال بالبعث وان اجساد اخرى ستعود هو كافر قال ان هناك اجساد اخرى ستخلق هو كافر. لماذا؟ لانه انكر البعث. هذا ممكن البعث في الحقيقة. نعم. فالله رد عليه وبين ان نفس الاجساد ستعود - [01:05:36](#)

قال تعالى قل يحييها يحييها ترجع الى ماذا؟ الى نفس العظام الذي انشأها اول مرة واصلح من هذا قوله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب ابو الحفيظ. ما معنى قد علمنا ما تنقص الارض منهم؟ تنقص الارض يعني تأكل من اجسادهم. الارض تأكل اجساد الانسان. ممكن هذه الارض اكلت يد - [01:05:56](#)

ثم نقلنا هذا نقلنا هذا الجسد جسد دفناه في قبر اخر. فالقبر الاخر اكل رجليه. وعلى ذلك هذا الرجل تقطع جسد نصف في البحر نصف من برة. يجمع الله كل اجزائي بعينها التي تفرقت. بعض اجزاءها اصبحت حجر في دماء. نفس هذه الاجزاء تجمع. فالعذاب - [01:06:16](#)

والنعيم يقع على نفس الاجزاء الاجساد التي عصت او اطاعت في الدنيا. نعم لا ينجى الله اجسادا جديدة وهذا عين القدرة وعين العدل عين قدرة ان الله يخلق يريد نفسه هذه الاجساد هذا كمال القدرة وكمال العدل. كيف ينشئ اجسادا اخرى لم تطع لينعمها؟ او اجسادا اخرى لم - [01:06:36](#)

لم تطع فيعذبه او اشياء اخرى اطاعت فينعمها. نعم. النعيم والعذاب يقع على ماذا؟ على نفس الجسد في الدنيا. وعلى نفس الروح التي كانت في الدنيا. ولكن الله عز وجل يؤتيهم خلقا اخر. هذا لا يعارض لا يعارض ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الناس يدخلون الجنة على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء - [01:06:56](#)

نعم اول زمرة يدخلون الجنة على هيئة البدر. لا يعارض هذا ان اجسامهم تتغير في الصفة. لكن اصل الجسم هو هو. لكن الصفة ستتغير. صفة هو كان الشك في الجمال او في عظم الخلق هذه صفة زيادة صفة زائدة. نعم لكن اصل الجسد الذي كان في الدنيا هو الذي بعث هو الذي - [01:07:16](#)

بعث قال والجنود الذي كانت في الدنيا والاسنة والايدي والارجل هي التي تشهد عليهم يوم القيامة على من يشهد عليه منهم وتنسب الموازين لوجه اعمال العباد فافلح من ثقلت موازينه وخاب وخسر من خفت - [01:07:36](#) ابو هزيمة ويؤتون صحائفهم فمن اوتي كتابه بيمينه حوسب حسابا يسيرا ومن اوتيه بشماله واولئك يصلون سعيرا. وان الصراط جسر مولود يجوزه العباد بقدر اعمالهم متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم وقوم اوبقتهم اعمالهم في طبقتهم يعني اهلكتهم - [01:07:56](#)

في اي في جهنم يتساقطون. والشيخ يجوزهم يجوزوهن. بقدر يجوزه. او يجوز. يمر عليه. جاز يجوز اي مرة. مرة نعم. وانه يخرج من النار من في قلبه شئ من الايمان. وان - [01:08:26](#)

طاعة لاهل الكبائر من المؤمنين ويخرج من النار بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوم من امته بعد ان صاروا فيطرحون في نهر الحياة كما تنبت الحبة في حميل السيل. وكم تنبت الحبة؟ حبة هي الحبة - [01:08:46](#)

حتم الحمم الفحم الفحم المحترقون في نهر الحياة فينبتون كما تمت الحبة يقولون الحبة هذا البذور التي لا تؤكل. بذور نبات لا يؤكل. تنبت في حميل السيل اي في جانب السيل. تعرف السيل عندما يأتي ويحمل الطين والتراب - [01:09:06](#) هناك نباتات تنمو بسرعة جدا. لماذا شبهها النبي عليه الصلاة والسلام بهذا النبات؟ بالحبة ان هذه النباتات تنمو سريعا جدا. هكذا اهل

النار الذين يقال لهم الجهنميون كما في الحديث الذي في الصحيح يعرفون بعلامات يقال لهم الجهنميون الذين كانوا من اهل النار يخرجون من النار احترقوا كالفحم - [01:09:26](#)

خضعون في نهر يقال له نهر الحياة فيموتون فيه. ينبتون يعني؟ تنمو اجسادهم. مم. تنمو اجسادهم؟ جانب السير. السيل يعني الماء الذي يجري هذا السيل يحمل ما يحمل التراب والطيني. وينبت على جانبيه بعض النباتات التي لا تؤكل. هذا النبات اصله حبة - [01:09:46](#)

وفي البخاري هكذا احب بكسر الحاء. طيب هذا حديث اصله في البخاري انهم ينبتون في احاديث الشفاعة كما تنبت الحبة في حمي السيل. قال والايامن والايامن بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم تجده امته لا يرمأ من شرب منه ويزاد عنه من غير وبدل. لا يضمن من شرب منه. فمن - [01:10:06](#)

معنى هذا ان اهل الجنة عندما يدخلون الجنة ويشربون يشربون تليذا لا عطشا. يشربون تليذا من اللذة يعني لا عطشا لا حاجة لا حاجة من الشرف يزداد عنه ان يدفع عنه. ترد. ورد اية. ويزاد عنه اي يدفع عنه. من غير وبدل. من - [01:10:26](#)

خير في امر الله عز وجل وبدل بدل شيئا من شريعته سبحانه وتعالى. قال والايامن بما جاء من خبر الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء على ما صحت به الروايات وانه صلى الله عليه وسلم رأى من ايات ربه الكبرى. نعم. آآ ويزاد عنه قلت آآ يدفع عنه - [01:10:46](#)

دفع يمنع يمنعه منه. هم. كفار العصاة كذلك يدفعون كذلك يدفعون الذين يدخلون النار. نعم. فمن شرب من الحوض دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. نعم. قال وبما ثبت من خروج الدجال قال والايامن بما جاء من خبر الاسراء. بالنبي الى السماوات الاصح من قلب ما جاء من خبر ماذا؟ ها؟ المعراج - [01:11:06](#)

نبي الى السموت. لو اراد السموت يذكر مدى المعراج. نعم. او يقول بخبر الاسراء والمعراج بالنبي الى السموات لان الاسراء كان الى الى بيت المقدس. اما المعراج كان الى السماوات - [01:11:36](#)

وبما ثبت من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم حكما عدلا وقتله الدجال. وبالايات التي بين يدي الساعة. نعم وبالايات التي بين يدي الساعة من طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وغير ذلك مما صحت به الروايات - [01:11:46](#)

صدقوا بما جاءنا عن الله تعالى في كتابه وبما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخباره يوجب العمل بحكمه ونقر بنص مشكله ومتشابهه ونكل ما غاب عنا من حقيقة تفسيره الى الله سبحانه. لكن ما غاب عنا من وكل ياكله - [01:12:06](#)

ترك نترك ما غاب عنا من حقيقة تفسيره الى الله. الذي لا نعلم حقيقته نكله الى الله. هذا بناء على ان المصنف يرى ان القرآن ما لا يعلم معناه الا الله وهذا فيه نظر. قال ففي هذا كثير من اهل العلم وقالوا انه ليس في القرآن شيء غير معلوم - [01:12:26](#)

معنا كل ما في القرآن ماذا؟ معلوم المعنى. لا انما الذي لا يعلم هو ماذا؟ الحقائق الكيفية. قال والله يعلم تأويل المتشابه من كتابه والراسخ هنا في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال بعض الناس اي بعض العلماء يعني الراسخون في العلم يعلمون مشكله.

المشكلة واي متشابهه. ولكن القول - [01:12:46](#)

اولا قول اهل المدينة وعليه يدل الكتاب. والصحيح انه هناك من العلماء من يعلمون معنى مشكله. قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون متشابهه فيصح ان تقف على قوله تعالى ويعلم تأويله الا الله. ثم تبدأ وتقول والرافقون في العلم. اذا قصدت

بالتأويل ماذا؟ الحقيقة. حقيقة - [01:13:06](#)

هذه لا يعلمها الا الله. حقيقة الاسماء والصفات حقائق النعيم والعذاب في الجنة والنار. هذه لا يعلمها الا الله. اما ان قصدت بالتأويل لان التأويل له معنيان. حقيقة الشيء ومعناه - [01:13:26](#)

كلمة تأويل لها معاني. منها ماذا؟ حقيقة الشيء منها معناه. ان قصدت بالتأويل المعنى فلا بد ان تصل. تصل. هم يعلموا تأويله الى الله والراسخون في العلم. لانه ليس في القرآن - [01:13:36](#)

شيء غير معلوم المعنى. ليس في القرآن شيء غير معلوم بمعنى كل ما في القرآن معلوم بالمعنى. نعم. لان الله خاطب الناس بلسان

عربي مبين؟ نعم وضعه هناك علامة في الليل. علامة مين تقصد؟ نعم. مين مين قاف؟ قاف هنا. اين؟ موجود هنا. وما - [01:13:46](#)  
الا الله نعم قبل الراشق يوجد مين؟ لا يوجد ممكن خلاف في مصحف يوجد مين؟ في الهامش تحت اه طيب المالكية. المالكية خذ  
بالي من المالكية. المالكية. هم. وان خير القرون كان ومالك - [01:14:06](#)

نعم وان خير القرون قرن الصحابة رضي الله عنهم هم الذين يلونهم ثم الذين انهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان افضل  
الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه - [01:14:36](#)  
وقيل ثم عثمان وعلي ونكف عن التفضيل بينهما. روي ذلك عن مالك وقال ما ادركت احدا اقتدي به يفضل احدهما على صاحبه ويرى  
الكف عنهما اولي. وروي عنه قول الاول وعن سفيان وغيره وهو قول اهل الحديث - [01:14:56](#)  
ثم بقية العشرة ثم اهل بدر من المهاجرين ثم من الانصار ومن جميع اصحابه على قدر الهجرة السابقة والفضيلة وكل من صحبه  
ولو ساعة او رآه ولو مرة فهو بذلك افضل من افضل التابعين. شيخ. هم - [01:15:16](#)

هناك قول تفضيل عثمان على علي؟ نعم. وقول تسوية عثمان مع علي. التسوية. اه. ولذلك القول الثاني وقيل ثم عثمان وعلي. ثم  
عثمان ماذا؟ وعلي. هذا فيه تسوية بين عثمان وعلي؟ نعم. اذا هناك قولين. القول الاول وماذا؟ قول الجمهور - [01:15:36](#)  
تفضيل عثمان على؟ علي. علي. القول الثاني وماذا؟ قول التسوية بين عثمان وعلي. قول ثالث نسب لسفيان الثوري انه يفضل علي  
على عثمان. وقيل انه رجع عن هذا. ولذلك قال وروي عنه عن روي عن مالك القول الاول. ما هو القول الاول؟ تفضيل عثمان على علي.  
وعن سفيان وغيره وهو قول - [01:15:56](#)

واهل الحديث. مم. قول اهل الحديث ماذا؟ تفضيل عثمان على علي. طب ما الذي جعل بعضهم يفضل عثمان؟ يقول ان عثمان في  
درجة علي ان الصحابة كانوا كما في الحديث الذي في مسلم قالوا كنا نفاضل بين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فنقول ابو بكر  
ثم عمر ثم عثمان ثم نسبة ثم نسكت فقال - [01:16:16](#)  
صحيحة ما فضلوا عليا ما ذكروا عليا بعد عثمان ما ذكروا عليا بعد عثمان اجعله مع عثمان ولكن هذا الحديث صحيح في تفضيل  
عثمان لو كان علي مع عثمان لقالوا ماذا - [01:16:36](#)

نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وعلي لكنه قالوا ثم عثمان وسكتوا. فدل هذا ان عليا ماذا؟ في المنزلة دون عثمان. واضح؟ فده حته  
عليهم نحج ليس حجة لهم يعني فهو قول اهل حديث التسوية ها؟ قول هذا الحديث لا. التفضيل. التفضيل. التفضيل ليس التسوية.  
من ملكه - [01:16:46](#)

اولا. نعم. قولي بالتسوية وقلب التفضيل. نعم. والكف عن ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بخير ما يشعرون به فانهم  
احق الناس ان تنشر محاسنهم ويتلمس ويتلمس لهم افضل المخارج ويظن بهم احسن - [01:17:06](#)  
طيب قال الرسول صلى الله عليه وسلم والكف؟ نعم. نعم. وآآ ان تنشر محاسنهم تنشر محاسنهم. المحاسن يعني ماذا؟ فضائلهم.  
فضائلهم. تنشر فضائلهم. ويلتمس لهم افضل المخارج. التمس يعني بحث. افضل المخارج يعني افضل الاعذار. المخارج هو ده معناها  
ماذا؟ الاعذار. جمع مخرج. والمخرج هو العذر. لماذا سمي - [01:17:26](#)

مخرجا لانه يخرج بي من التهمة. سم يدعو له مخرجا لانه يخرج به من التهمة. عندما تلتمس لاختيك العذر سيخرج من التهمة. صحيح  
فاذا نلتمس لهم احسن المخارج. لماذا تقاتلوا مثلا في الجمل؟ نلتمس لهم احسن المخارج. ها كما يفعل ابو بكر ابن العرب في كتاب  
العاصم من الخواصم. كتاب مهم في موقع - [01:17:56](#)

الصحابة من الفتن نعم نلتمس لهم احسن المخارج ان هذا للقتال ما كان منهم انما كان من من فعل عبدالله بن سبأ واتباعه الى غير  
ذلك نلتمس له احسن المقصود - [01:18:16](#)

خرج ويظن بهم احسن المذاهب. يظن بهم احسن المذاهب. نعم. فلا يجوز ان يظن بهم سوءا. قال الرسول صلى الله عليه لا تؤذوني  
في اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مدة ادهم - [01:18:26](#)  
ولا مصرفه. ما بلغ مدة ادهم ولا نصف المد. نصفه عن نصف المد. وقال عليه الصلاة والسلام اذا ذكر اصحابي فامسكوا. قال لا

يذكرون الا بعهد ذكره. والسمع والطاعة لامة المسلمين. وكل من ولي امر المسلمين - [01:18:46](#)

عم رضا او عن غلبته واشتدت وطأته من بر او فاجر فلا يخرج عليه يخرج عليه. جاء جار او عدلا. كل من ولي امر المسلمين عن رضا. عن رضا يعني بيعة. بايعه المسلمون. عن اختيار ورضا. او عن غلبة. كيف غلبة؟ يغلبهم بالسيف. هم. ويتسلط - [01:19:06](#) عليهم. فاشتدت وطأته. وطأته يعني قوته. الوطأة القوة والغلبة. اشتدت غلبته. غلب المسلمين بسيفه. واصبح هو الامام. نسمع له ونطيعه. لان قتالا مفسدة لا ما هو الذي فعله اثم وظلم عظيم. انه اخذ الخلافة بالقهر. طالما انه يقيم الشرع يسمع له ويطيع. فامامة

المتغلب تصح عند جمهور السلف بشرط ماذا - [01:19:26](#)

يكون مقيما للدين. اذا ما كان مقيما للدين فلا سمع له ولا طاعة. ويخرج عليه عند القدرة. اما ان كان آا اشتدت وطأته وكان مقيما للشرع منبر او فاجر يصل بالفاجر هنا الفاجر في نفسه ليس الفاجر على هم. ليس الفاجر على احكام الشرع. فلا يخرج فلا يخرج عليه جارة او عدلا - [01:19:46](#)

حتى لو كان ظالما طالما ولو انه ليس مبدلا لاحكام الشرع. ويغزى معه العدو. يعني يحارب معه ويجاهد معه ويحج معه البيت. ودفع الصدقات اليهم مجزية اذا طلبوها كما قال ابن عمر في هذه المسألة ادفعوها وبين شربوا بها الخمر تدفع لهم الصدقات ويجزئك هذا حتى ان علمت انهم سيصرفون هذه الزكوات في غير - [01:20:06](#)

وتصلي خلفهم الجمعة والعيدين المفروض تصلي خلفهم الجمعة والعيدين. قال وغير واحد من العلماء تصلي وتصلي احسنت. ليست تصلي. تصلي خلفهم الجمعة والعيدين. قال وغير واحد من العلماء. وقال مالك لا يصلي خلفه - [01:20:26](#)

المبتدع منهم الا ان تخافه على نفسك. ان تخافه لم تصلي خلفه يقتلك مثلا. فتصلي واختلف في الاعادة. وشيخ الاسلام يختار عدم الاعادة ونسب هذا الى احمد قال ولا بأس بقتال من دافعك من الخوارج واللصوص. اللصوص جمع لص الذي يسرق الاموال من المسلمين واهل الذمة عن نفسك ومالك. يقول هذا الباب دفع - [01:20:46](#)

فصائل دفع المعتدي. نعم اذا جاء احد يريد ان يأخذ مالك او يريد ان يعتدي عليك فتدافعه من باب ماذا؟ من باب السؤال كما في حديث سيدنا عمرو في الصحيح انه اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارأيت الرجل يريد ان يأخذ مالي؟ قال اذا تعطيه مالك؟ قال فان قاتلني قال فقاتل. قال فان قتلته قال وهو في النار. قال فان قتلني قال فانت شهيد - [01:21:06](#)

نعم فاذا تقاتله ولا تعطيه ما لك. ولو اردت ان تفتدي نفسك بمالك لا بأس. لو اردت ان تفتدي نفسك بمالك لا بأس ولكن لو اراد عرضك فلا يجوز ان ان تتركه بل لابد ان تقاتله حتى لو قتلت. قال والتسليم للسنن لا تعارض برأي. السنن لا تعارض بعقد - [01:21:26](#) لا بقياس ولا تدافع بقياس لا يجوز ان ترد السنة بالقياس. وما تأوله منها السلف الصالح تأولناه. يقصد بالتأويل هنا ماذا؟ التفسير. ما فسره منها السلف الصالح فسرناه وما عملوا به عملناه وما تركوه تركناه. لانه قد يفسر السنن بيقول ان هذه السنن منسوخ هذا تفسير بيان - [01:21:46](#)

في البيان قد يفسر السنة بانها مخصوصة. قد يفسروا السنة بانها مقيدة مطلق ومقيد. الى غير ذلك من التفسيرات. ويسعنا ان نمسك عما يمسكه وعندما سكت وعن يسقط عنه. لا نتكلم فيه من لم يتكلموا فيه. يسعنا من وسع يسعه. يكفيننا ونتبعهم فيما بينوا. نتبعهم فيما - [01:22:06](#)

بينوا ونقتدي بهم فيما استنبطوه. ورأوه في الحوادث. الاستنباط هو استخراج الحكم. استنبط استخراج الحكم. ورأوه في الحوادث بالحوادث ماذا؟ النوازل الامور المستجدة ما رآه الصحابة في النوازل نقتدي بهم فيه. كالنوازل التي كانت في خلافة عمر وهي كثيرة - [01:22:26](#)

وين الدواوين وعدم وفرض الخراج على الاراضي المفتوحة؟ الى غير ذلك من النوازل التي حكم فيها الصحابة. ولا نخرج عن جماعتهم فيما اختلفوا فيه او في تأمينه. يعني لو اختلفوا في مسألة على قولين لا يجوز ان نحدث قولنا ثالثا. وهذا يسمى اجماعا مركبا. نعم. فيما اختلفوا فيه او - [01:22:46](#)

في تفسيره وكل ما قدمنا ذكره فهو قول اهل السنة وائمة الناس في الفقه والحديث على ما بيناه وكله قول مالك فمنه منصوص من

قوله ومنه معلوم من مذهبه. يعني هذا الكلام في هذه العقيدة منه من نص مالك ومنه مفهوم من مذهب من مذهب مالك -

01:23:06

قال مالك نعم. قال عمر النار عمر بن عبدالعزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الامر من بعده سنن الاخذ بها تصديق لكتاب

الله تعالى. واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله تعالى. ليس لاحد - 01:23:26

تدويلها ولا تغييرها ولا النظر فيما خالفها. من اقتدى بها فهو مهتد. ومن استنصر بها منصور ومن ترك واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه

الله ما تولى واسلاه جهنم وساءت مصيرا. وقال مالك اعجبني عزم عمر - 01:23:46

قول عمر في ذلك. قول عمر واضح. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك الله الله ما تولى. قال تعالى ومن

يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى. نولي ما تولى - 01:24:06

يعني نتركه يتولى ما تولى. هو تولى الكفار تولى غير سبيل المؤمنين نتركه يتولى ما تولى. نولي ما تولى ونصلي جهنم وساءت مصيره. هذه الآية يستدل بها الشاشة الرسالة على حجة الاجماع. واسلموا واسلموا جهنم. اصلاه جهنم يعني احرقه في جهنم. احرقه

نعم - 01:24:26

زائد مصيرا ساعة مآذن المصير هو المآل والمستقر. المآل والمستقر. نعم. المال والمستقر - 01:24:46